

دراسة مقارنة بين درجة اكتساب معلمي اللغة العربية للمفاهيم
النحوية ودرجة اكتساب تلامذتهم في الصف السادس
الابتدائي لتلك المفاهيم

أ.م.د.رقية عبد الأئمة العبيدي

قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية – ابن رشد

جامعة بغداد

خلاصة البحث

يرمي هذا البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل مستوى درجة اكتساب معلمي اللغة العربية ومعلماتها للصف السادس الابتدائي للمفاهيم النحوية مقبول تربوياً؟
2. هل مستوى درجة اكتساب تلامذة الصف السادس الابتدائي للمفاهيم النحوية مقبول تربوياً؟

٣. هل توجد علاقة ايجابية بين مستوى درجة اكتساب معلمي اللغة العربية للصف السادس الابتدائي للمفاهيم النحوية ومستوى درجة اكتساب تلامذتهم في الصف نفسه لتلك المفاهيم.
ولتحقيق مرمى البحث اختارت الباحثة عينة عشوائية شملت (١٩٦) معلماً ومعلمة يمثلون نسبة قدرها (١٠%) و (٦٨٨٨) تلميذاً وتلميذة يمثلون نسبة قدرها (٥%) موزعين على مدارس مديريات تربية محافظة بغداد علماً بان هؤلاء هم من التلامذة الذين يقوم معلمي عينة البحث بتعليمهم مادة اللغة العربية.
ولقياس اكتساب المعلمين والتلامذة للمفاهيم النحوية أعدت الباحثة اختبارين تحصيليين الاول للمعلمين والآخر للتلامذة ضم (٥٥) فقرة تقيس (٢١) مفهوماً تأكدت الباحثة من صدق الاختبار وثباته واستخرجت القوة التمييزية لفقراته ومعامل صعوبتها.
وبعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية

١. يقل مستوى درجة اكتساب معلمي اللغة العربية للمفاهيم النحوية عن المستوى المقبول تريبياً.
٢. يقل مستوى اكتساب تلامذة الصف السادس الابتدائي للمفاهيم النحوية عن المستوى المقبول تريبياً.
٣. توجد علاقة ارتباطية عالية بين مستوى درجة اكتساب المعلمين ومستوى درجة اكتساب تلامذتهم.
وفي ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة بان تدني مستوى درجة اكتساب معلمي اللغة العربية للصف السادس الابتدائي للمفاهيم النحوية قد أثر سلباً على اكتساب تلامذتهم في الصف نفسه لتلك المفاهيم.
أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها ضرورة الاهتمام بمستويات معلمي اللغة العربية من الناحية العلمية.
واقترحت الباحثة إجراء دراسات فيها تعرف مستوى درجة اكتساب مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمفاهيم النحوية .

A Comparison Study Between The Acquiring Degree of Arabic Teachers of Syntactic Concepts and The Acquiring Degree of Their Students in The Six Primary School of These Concepts.

Ph.D Assist. Ruqaya Abdul-A'ema Al-Ubeid

Curriculum and Methods of Arabic teaching

College of Education\ Ibn Rushd

Department of Educational and Psychological Sciences

ABSTRACT

The research is best represented from the following questions:

Is the acquiring degree of male and female Arabic six primary school teachers to the syntactic concepts Educationally accepted?

Is the acquiring degree of male and female students to the syntactic concepts Educationally accepted?

Is there any relation between the degree of Arabic teachers acquisition to the syntactic concepts in the six primary school and their students in the same class to the same concepts.

To achieve the aim of the study , (196) male and female teachers have been chosen randomly represent 10% from the population and (6888) male and female students represent 5% from the population divided on the schools and Education sectors in Baghdad , those are the students that the sample teachers of the study teach them Arabic subjects.

To measure Teachers and students acquisition of the syntactic concepts the researcher has been made two achievement tests, the first is for teachers and the second is for students . The test contained (55) item measure (21) concept. The validity and the reliability of the test have been checked. The discrimination and Difficulty test items have been found.

T. test and Person correlation formula have been used by the researcher .

The Major findings of this research are;

1. The degree of Arabic teachers acquisition to the syntactic concepts lower from the level that is educationally accepted.

2.The acquisition degree of six primary school students to the syntactic concepts lower from the level that is educationally accepted .

3. There is strong relation between the degree of teachers acquisition and the degree of their students acquisition.

In the light of the above findings the researcher concludes that the lowering in the degree of Arabic teachers acquisition of the syntactic concepts of six primary school affect negatively on their students acquisition in the same class to the same concepts.

The researcher recommended to the importance of taking care from the scientific level of Arabic teachers.

In competition, the researcher suggested making a number of studies such as those that aim at knowing the degree of Arabic teachers acquisition to the syntactic concepts in the secondary school.

الفصل الأول

مشكلة البحث :

بالنحو يتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ، ولولاه لجهل أصل الإفادة ... إذ في جهله الاخلال بالتفاهم جملة .

هكذا يفهم ابن خلدون النحو ، كما يذكر أيضاً أن قواعد النحو وأصوله قد وضعت عندما " خشي أهل العلوم أن تفسد تلك الملكة - أي النحو - رأساً ... فيغلق القرآن والحديث على المفهوم " . (ابن خلدون ، ١٩٧٨م ، ص ٥٤٥ - ٥٤٦)

وعلى الرغم من أهمية النحو ودوره في الفهم والأفهام ، إلا أن النحو في اللغة العربية من أعقد المشكلات التربوية . فالشكوى من اللغة العربية بسبب نحوها تملأ الآذان والضيق بالنحو ملأ المشاعر ، والصيحات تنطلق في الوطن العربي على أتساعه تشكو كثرة الأغلاط النحوية التي يرتكبها المتعلمون في أحاديثهم وقراءاتهم وكتاباتهم . (عبادة ، ١٩٨٧ ، ص ٧)

أن ظاهرة الضعف في النحو أمر لا نستطيع أنكاره أو أهمله ، ونستطيع أن نلاحظه بأدنى استماع ، وبأيسر نظرة الى الجمل والعبارات المكتوبة ، ولعل الأمر المفجع أن ترى هذه الظاهرة منتشرة ، حتى بين معلمي اللغة العربية ، فكيف بها بين أوساط المتعلمين . (البجة ، ١٩٩٩ م ، ص ٢٤٩ - ٢٥١)

لقد أكدت هذا الضعف العديد من الدراسات العلمية من مثل دراسة (المشهداني ، ٢٠٠٣) التي أكدت تدني مستوى التحصيل النحوي لخريجي المرحلة الابتدائية في مدينة بغداد إذ بلغ متوسط التحصيل النحوي (٧٤ و ٣٩) وهو أقل من درجة النجاح الصغرى (٥٠%) .

وقد بينت دراسة كبة (١٩٨٨) أن ضعف طلبة المرحلة المتوسطة في النحو يعود بالدرجة الأساس الى ضعف في المرحلة الابتدائية لم يتم علاجه .

ويرجع المسؤولون عن العملية التربوية في تدني مستوى تحصيل التلامذة في قواعد اللغة العربية الى أسباب عدة منها ضعف الكثير من معلمي اللغة العربية في النحو والصرف ، إذ أن النحو يظل لديهم درساً صعباً دقيقاً واسعاً . (الهاشمي ، ١٩٧٢ م ، ٢٠)

فمشكلة هذا البحث تكمن في السؤال الأتي : " هل توجد علاقة ارتباطية بين اكتساب تلامذة الصف السادس الابتدائي للمفاهيم النحوية وإملاك معلميهم لتلك المفاهيم ."

أهمية البحث والحاجة إليه :

اللغة العربية هي رمز كياننا القومي ، وعنوان لشخصيتنا العربية ، وموحدة لشمئنا ، وجامعة لكلماتنا ، وموحدة لمشاعرنا وما تزال الرابط الذي يربط الأمة ويجمع الفكر في بوتقه اللقاء والتفاهم الى جانب ذلك كله فهي مستودع تراث امتنا ، والمحافظة على هويتنا من الضياع ، وعلى شخصيتنا من الذوبان . (السيد ، ١٩٨٨ م ، ص ٢٥٥)

واللغة العربية وسيلة للتعبير عن مظاهر الكون والحياة جميعها ، وألوان النشاط فيها ، فيجب أن يكون تدريسها - بما أنها اللغة الام واللغة القومية - مستهدفاً تحقيق حياة صالحة للمتعلم . تمكن له إنماء قدراته المختلفة التي تعينه على بلوغ أهداف سامية ومثل عالية بها يحيا حياة كريمة طيبة سعيدة . (أبو مغلي ، ١٩٨٦ م ، ص ٤)

فاللغة العربية ليست مادة كفية المواد الدراسية بل هي أهم مادة في جدول الدروس اليومية ، وهي المادة التي يجب أن تنال اهتمام كل مدرسة وكل معلم ، وتعليمها يجب أن يكون أهم الأغراض التي ترمي إليها . لأن اللغة هي الوسيلة التي يشرح بها المتعلم كل علم من العلوم أو فن من الفنون ، وبها يفكر ويفهم ، وبها يحاول تفهيم غيره ما يشاء .

ولكي تحقق هذه الوسيلة غايتها تتعاون فروع اللغة جميعها من نحو وصرف وأدب وبلاغة وقراءة وخط وتعبير ... وتتربط فيما بينها من أجل تحقيق هذا الهدف. وأن كان دور النحو في ذلك يفوق أقرانه ، لأنه متصل ببناء الجملة السليمة، ولامراء في أن سلامة الكلمة ، والجملة أساس يجب أن يسبق كل ما يتصل بهما من بحوث، مثل بحوث الجمال ، أو الخيال ، شأنها في ذلك شأن أي بناء ، لا ينظر في تجميله إلا بعد الاطمئنان إلى إقامته ، مدعوم الأساس ، سليم التركيب .

ويعد النحو أو ما يسمى مدرسياً بقواعد اللغة العربية العمود الفقري للغة ، ذلك لأن لكل لغة من اللغات الحية قواعد تحفظها من الفساد . (فايد ، ١٩٧٥م ، ص ١٧٩)

وقد أفاض العلماء كثيراً في بيان أهمية النحو ومكانته فهذا الإمام الشافعي يقول : ((لا أسأل من مسائل الفقه إلا أجدت عنها من قواعد النحو)) ونجده يذهب إلى أبعد من ذلك فيقول : ((من تبحر في النحو أهدى إلى كل العلوم)) . (ياقوت ، ١٩٨١م ، ص ١٧٧) والواقع أن أهمية القواعد النحوية تأتي من أهمية اللغة ذاتها ، فنحن لا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأغلاط ولا نكتب كتابة صحيحة إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة ، وأن الغلط في الأعراب يؤثر في نقل المراد إلى المتلقي . (الدليمي ، ٢٠٠٤م ، ص ٢٥) وبهذا قال حماد بن سلمى : ((مثل الذي يطلب الحديث ولا يعرف النحو كمثل الحمار عليه مخلاة لا شعير فيها)) .

ولإبراهيم بن خلف السهراني :

والمـرء تـكـرمـه إذا لم يـلـحـن

النحو يصلح من لسان الأ لکن

فأجلها منها ما مقيم الألسن

وإذا طلبت من العلوم أجلها

وقال علي بن بشار :

وعنوانه فأنظر بماذا تعنون ؟

رأيت لسان المرء آية عقله

يخبر عما عنده ويبين

ولا تعد إصلاح اللسان فإنه

أما كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لتلامذة الصف السادس الابتدائي في العراق فقد تناول موضوعات نحوية فقط . وقد زخر هذا الكتاب بمفاهيم نحوية تعد أساساً وركيزة مهمة يعتمد عليه في تعليم قواعد اللغة العربية في مراحل التعليم القادمة .

وقد جاء الاهتمام بقواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لأهمية هذه المرحلة من مراحل التعليم وخصوصاً تعليم اللغة العربية إذا أثبتت الدراسات العلمية في هذا المجال أن كثيراً من الضعف والعيوب التي تظهر في تعلم الطلبة للمواد الدراسية في المراحل اللاحقة تعود الى ضعف لم يتم معالجته في المرحلة الابتدائية. لذا فإن الاهتمام بهذه المرحلة وأعداد التلامذة فيها خصوصاً في اللغة العربية بعداً أمراً في غاية الأهمية .

إن الاهتمام بالمرحلة الابتدائية يعدّ شاملاً لمناهجها ومعلميها ومعلميها لما للمعلم من دور رائد في تنفيذ المنهاج وتحقيق الأهداف عند المتعلمين . ومهما اختلفت الآراء حول محور العملية التعليمية فإن المعلم ما زال وسيبقى ركيزة أساسية لا غنى عنها من ركائز العملية التعليمية .

واعداد المعلم اعداداً علمياً فاعلاً غاية من غايات التربية إذ لا يمكن أن نتصور تعليماً محققاً للأهداف من دون معلم فاعل . ومن خصائص المعلم الفعال أن يمتلك معرفة متعمقة في مجال تخصصه تنعكس إيجاباً في اكتساب طلبته لمفاهيم المادة التي ينوي تعليمها .

فقد أكدت العديد من الدراسات العلمية أن هناك علاقة ارتباطية بين ما يمتلكه المعلمون من معرفة في مجال اختصاصهم ودرجة ما يكتسبه تلامذتهم من تلك المعارف وفي مواد دراسية مختلفة سواء أكانت مفاهيم أم مهارات أم اتجاهات

، و(لطيفة، ١٩٨٢م)، و(ابو حلو ، وأبو الهيجاء ، ١٩٨٣م) (Benneth 1981) وميول . كدراسات (الطار، ١٩٧٥م) و

بينما لم تؤكد دراسات أخرى وجود علاقة إيجابية بين معرفة أو فهم أو امتلاك أو خبرة المعلم وبين درجة اكتساب (Ango bardi , 1981) المتعلمين في المادة نفسها كدراسات (هرنج ، ١٩٦٩م) و(مرعي ، ١٩٧٢م) و

ان وجود هذا الاختلاف في نتائج الدراسات السابقة قد شجع الباحثة على إجراء هذه الدراسة ، للتعرف على درجة اكتساب المعلمين ودرجة اكتساب تلامذتهم للمفاهيم النحوية والعلاقة بين الاكتسابيين . علماً بأنه لم تجر دراسة - بحسب علم الباحثة - حاولت الكشف عن العلاقة بين اكتساب المعلمين للمفاهيم النحوية وبين اكتساب تلامذتهم لتلك المفاهيم في العراق فتأتي هذه الدراسة اضافة علمية متواضعة في مجال التخصص تفيد الجهات المسؤولة لتحسين تعلم وتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .

أهداف البحث :

يرمى هذا البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١ - هل مستوى درجة إكتساب معلمي اللغة العربية ومعلماتها للصف السادس الابتدائي للمفاهيم النحوية مقبول تربوياً؟
- ٢ - هل مستوى درجة إكتساب تلامذة الصف السادس الابتدائي للمفاهيم النحوية مقبول تربوياً؟
- ٣ - هل توجد علاقة إيجابية بين مستوى درجة اكتساب معلمي اللغة العربية للصف السادس الابتدائي للمفاهيم النحوية ومستوى درجة اكتساب تلامذتهم في الصف نفسه لتلك المفاهيم؟

حدود البحث :

يقتصر هذا البحث على :

- ١ - معلمي اللغة العربية ومعلماتها للصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية في مدينة بغداد .
- ٢ - تلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية في مدينة بغداد .
- ٣ - المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لتلامذة الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م في العراق .

تحديد المصطلحات :

Acquisition أولاً : الاكتساب :

- ١ - لغة : عرفه الفيروز آبادي : ((كسب ، أصاب ، وأكتسب تصرف وأجتهد)) .
(الفيروز آبادي ، ١٩٧٨ م ، ص ١٢٤)
- ٢ - اصطلاحاً : عرفه كل من :
أ - عاقل بأنه : ((إضافة استجابة جديدة عن طريق التعلم)) .
(عاقل ، ١٩٨٨ م ، ص ١٤)
ب- شحاته وزينب بأنه : ((زيادة أفكار الفرد أو معلوماته أو تعلمه أنماطاً جديدة للاستجابة ، أو تغيير أنماط استجابته القديمة ، كما تعني نمواً في مهارة التعلم أو النضج أو كليهما)) . (شحاته وزينب ، ٢٠٠٣ م ، ص ٥٧)

٣ - التعريف الأجرائي للاكتساب : هو ما يمتلكه معلمي اللغة العربية للصف السادس الابتدائي وتلاميذهم في الصف نفسه من مفاهيم نحوية مقياساً بعدد الاستجابات الصحيحة عن اختباري اكتساب المفاهيم النحوية المعدين لأغراض هذا البحث .

ثانياً : المفاهيم النحوية :

١ - المفاهيم :

أ - لغة عرفها (ابن منظور) : ((الفهم : معرفتك الشيء بالقلب ، وفهمت الشيء عقلته وعرفته)) . (ابن منظور ، د . ت ج ، ١٥ ، ص ٣٥٧ ،

وجاء في الصحاح : ((فهمت الشيء فهماً وفهامية : علمته ، وتفهم الكلام إذا فهمه شيئاً بعد شيء . (الجوهري ، د . ت ، ج ، ٥ ، ص ٢٠٥)

ب - اصطلاحاً عرفها كل من :

١ - (ديك وروبرت) بأنه : ((كلمة أو عبارة تستعمل لتصف مجموعة من الأشياء أو الأفكار المترابطة ذات العلاقة مع بعضها بعض)) .

(ديك ، وروبرت ، ١٩٩١ م ، ص ٢٢)

٢ - (قطاسي) بأنه : ((فئة من المثريات بينها خصائص مشتركة ، وهذه المثريات قد تكون أشياء ، أو أحداثاً ، أو أشخاصاً ، وتستخدم الأسماء للدلالة على المفاهيم)) . (قطاسي ، ١٩٩٨ م ، ص ١٥٧)

٢ - النحو :

أ - لغة عرفه (ابن منظور) : ((نحا الشيء ينحاه وينحوه إذا حرفه ، ومنه سمي النحوي لأنه يحرف الكلام الى وجوه الأعراب)) . (ابن منظور ، د . ت ، ج ، ٢٠ ، ص ١٨١)

ب - اصطلاحاً عرفه كل من :

١ - (الأشموني) بأنه : ((العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب . الموصلة الى معرفة أحكام أجزائه التي أنتلف منها)) . (الأشموني ، ١٩٥٥ م ، ج ١ ، ص ٥)

٢ - (الفضلي) بأنه : ((مجموعة القواعد والضوابط التي في ضوئها تعرف كيفية تأليف الكلام العربي ومختلف أحكامه ، ومعاني عناصره التي تكشف عن مدلوله ومحتوى مفرداته)) . (الفضلي ، ١٩٨٦ م ، ص ٥)

٣ - التعريف الإجرائي للمفاهيم النحوية : هي كلمات أو عبارات تستعمل للدلالة على مجموعة صفات أو أشياء تتعلق بموضوعات نحوية يتضمنها كتاب قواعد اللغة العربية المقرر للصف السادس الابتدائي في العراق .

ثالثاً : الصف السادس الابتدائي :

جاء في نظام التعليم في العراق المرحلة الابتدائية : هي إحدى مراحل السلم التعليمي في العراق ، ويقبل الأطفال فيها من كلا . الجنسين ، الذين قد أكملوا سن السادسة من العمر ، ومدة الدراسة فيها ست سنوات والتعليم فيها الزامي (وزارة التربية، ١٩٨٨ م ، ص٤٧) والصف السادس هو السنة الأخيرة في هذه المرحلة .

الفصل الثاني

دراسات سابقة :

دراسة في أمريكا الجنوبية رمت تعرف العلاقة بين قدرة المعلمين في الكتابة وقدرة تلامذتهم Benneth 1981 ١ - أجرى وقد أختار الباحث عشوائياً (٢٤٠) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصفين الثالث ، والسادس الابتدائي ، ومن طبقات اجتماعية متباينة اقتصادياً (العالي ، والوسط ، والواطي) وأختار (٢٤) معلماً من (٨) مدارس أبتدائية بطريقة عشوائية أيضاً .

الذين يعلموهم فعلاً، واختار ثلاثة كتاب محترفين وكانت أداة البحث تمارين كتابية تعطى للتلامذة ومعلميهم لتصحيح كتابات التلامذة والمعلمين على وفق مقياس متدرج من خمس درجات بين (جيد جداً) و(ضعيف جداً) .

ويعد جمع البيانات وتحليلها اسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

- ١- لم تظهر علاقة بين قدرة المعلمين في الكتابة ، وقدرة تلامذتهم في التعبير .
- ٢- ان كتابات تلامذة الصف السادس أفضل من كتابات الصف الثالث .
- ٣- أن الدرجات التي حصل عليها التلامذة الذين ينتمون للمستوى الاقتصادي العالي أفضل من الدرجات التي حصل عليها التلامذة من المستوى الاقتصادي الواطي . (Benneth , 1981 , p.56)
- ٢- وفي عام (١٩٨٢) أجرى (لطيفة) في الاردن دراسة رمت تعرف العلاقة بين درجة فهم معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية العليا للمفاهيم الرياضية الاساسية ودرجة فهم تلامذتهم لها .

أختار الباحث عينة عشوائية طبقية من معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية التابعة لمكتبي أربد وإيدن للتربية والتعليم في محافظة أربد وعينة من تلامذتهم في الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي .

وقد طور الباحث اختباراً من نوع الاختيار من متعدد لقياس درجة اكتساب المعلمين للمفاهيم والمهارات الأساسية في الرياضيات ، كما طور اختباراً تحصيلياً آخر من النوع الاختيار من متعددة أيضاً أستعمل لقياس درجة اكتساب التلامذة للمفاهيم والمهارات الأساسية في الرياضيات ، وهي المفاهيم والمهارات نفسها التي أختبر فيها معلمهم .

وقد أعتمد الباحث محكماً لتقويم المعلمين بلغ (٨٠%) ولتقويم التلامذة بلغ (٦٠%) بحسب تقدير لجنة المحكمين .

وبعد جمع البيانات وتحليلها أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

- أ - هناك ضعفاً واضحاً في درجة اكتساب وفهم معلمي الرياضيات للمفاهيم والمهارات الأساسية في الرياضيات .
 - ب - هناك ضعفاً عند التلامذة في درجة اكتساب وفهم المفاهيم والمهارات الأساسية في الرياضيات .
 - ج - هناك علاقة إيجابية بين درجة اكتساب وفهم المعلمين للمفاهيم والمهارات ودرجة اكتساب وفهم تلامذتهم لتلك المفاهيم والمهارات . (لطيفة ، ١٩٨٤ م ، ص ٤١ - ٦٤)
- ٣ - وأجرى (أبو حلو ومحمد) ١٩٨٣م دراسة في الأردن رمت تعرف العلاقة بين درجة اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية ودرجة اكتساب تلامذتهم في الصف السادس الابتدائي لتلك المهارات .

اشتملت عينة الدراسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية الابتدائية ، التابعة لمكتب تربية أربد والبالغ عددهم (٢٠) معلماً ومعلمة . (١٠) معلمين و(١٠) معلمات .

وأختار الباحثان شعبة واحدة من شعب الصف السادس الابتدائي في كل مدرسة من هذه المدارس فبلغت عينة التلامذة (٦٢٥) تلميذاً وتلميذة منهم (٣٢٩) تلميذاً و(٢٩٦) تلميذة .

وقد طور الباحثان اختبارين تحصيليين ، لغرض جمع المعلومات تكون الأول من (٧٤) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لقياس درجة اكتساب المعلمين لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية أما الاختبار الآخر فقد تكون من (٦٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد أيضاً لقياس درجة اكتساب التلامذة للمهارات نفسها التي أختبر فيها معلمهم .

وبعد تحليل البيانات أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

- أ - هناك علاقة إيجابية بين درجة اكتساب المعلمين لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية ودرجة اكتساب تلامذتهم لتلك المهارات .

- ب - تفوق التلاميذ على التلميذات في اكتساب مهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية وبدلالة إحصائية .
- ج - تفوق المعلمين على المعلمات في اكتساب مهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية وبدلالة إحصائية . (أبو حلو ،
ومحمد ، ١٩٨٣ م ، ص ٣٥ - ٥٨)
- ٤ - وفي دراسة أجراها الخوالدة ومحمد (١٩٨٧م) في الأردن رمت تعرف العلاقة بين أملاك المعلمين لمفاهيم مناهج التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي، وبين اكتساب تلامذتهم لتلك المفاهيم في المدارس الحكومية لوكالة الغوث الدولية في محافظة أربد .
- شملت عينة الدراسة جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية الذين يدرسون كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي ، في المدارس الحكومية في محافظة أربد ، ومدارس وكالة الغوث الدولية التي فيها شعبتان فأكثر . فكان عددهم (٣٦) معلماً ومعلمة (١٨) معلماً و(١٨) معلمة ، وبلغت عينة التلامذة (٣١٠٧) تلميذاً وتلميذة منهم (١٥٩٥) تلميذاً وتلميذة (١٥١٢) .
- طوّر الباحثان اختبارين تحصيليين الأول تكون من (٧٢) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لقياس درجة اكتساب المعلمين لمفاهيم مناهج التربية الإسلامية أما الاختبار الآخر فقد تكون من (٧٢) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لقياس درجة اكتساب التلامذة للمفاهيم نفسها .
- وحدد الباحثان بناء على آراء المحكمين المستوى المقبول تربوياً فيما يخص المعلمون بـ(٨٠%) أما للتلامذة بـ(٦٠%) .
- وبعد تحليل البيانات أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :
- ١ - يقل مستوى درجة اكتساب معلمي التربية الإسلامية للمفاهيم عن المستوى المقبول تربوياً ولكن ليس بذي دلالة إحصائية .
- ٢ - وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات ولصالح المعلمين .
- ٣ - يزيد مستوى اكتساب التلامذة لمفاهيم التربية الإسلامية على المستوى المقبول تربوياً وبدلالة إحصائية .
- ٤ - لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين التلامذة والتلميذات في درجة اكتسابهم مفاهيم التربية الإسلامية .
- ٥ - وجود علاقة إيجابية بين درجة اكتساب المعلمين لمفاهيم التربية الإسلامية ودرجة اكتساب تلامذتهم لتلك المفاهيم وبدلالة إحصائية .
- (الخوالدة ، ومحمد ، ١٩٨٨ ، ص ٣١-٥)

تعلق على الدراسات السابقة :

- ١- أظهرت معظم الدراسات السابقة علاقة إيجابية بين اكتساب المعلمين واكتساب تلامذتهم للمفاهيم والمهارات المختلفة .
- ٢- لم تظهر اغلب الدراسات السابقة فرقاً ذا دلالة إحصائية في الاكتساب يعود إلى متغير الجنس .
- ٣- لم تظهر الدراسات السابقة علاقة سلبية بين اكتساب المعلمين واكتساب تلامذتهم للمفاهيم والمهارات المختلفة . وإن لم تظهر بعضها أي علاقة .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته :

اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي لملاءمته لأهداف هذا البحث ويتضمن هذا المنهج الإجراءات الآتية :

أولاً - مجتمع البحث وعينته :

١ - مجتمع البحث :

أ - مجتمع المعلمين والمعلمات : بلغ عدد معلمي اللغة العربية ومعلماتها للصف السادس الابتدائي في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠م) (١٩٥٦) معلماً ومعلمة موزعين على مديريات تربية محافظة بغداد والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) عدد معلمي ومعلمات اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في محافظة بغداد

النسبة المئوية	عدد المعلمين والمعلمات	المديرية العامة لتربية بغداد
١٦,١٥%	٣١٦	١ - الرصافة الأولى
٢١,٢%	٤١٥	٢ - الرصافة الثانية
١٤,٨%	٢٨٩	٣ - الرصافة الثالثة

٢٤٠	١٢,٢٦%	٤ - الكرخ الأولى
٤٤٤	٢٢,٧%	٥ - الكرخ الثانية
٢٥٢	١٢,٩%	٦ - الكرخ الثالثة
١٩٥٦	١٠٠%	المجموع

ب - مجتمع التلامذة : بلغ عدد تلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) (١٣٧٧٤٩) تلميذاً وتلميذة بواقع (٧٤٨٧٨) تلميذاً وبنسبة (٥٤%) و(٦٢٨٧١) تلميذة وبنسبة (٤٦%) موزعين على مدارس تربية محافظة بغداد والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) عدد تلامذة الصف السادس الابتدائي في مدارس محافظة بغداد

المديرية العامة لتربية بغداد	الذكور	%	الإناث	%	المجموع	%
١ - الرصافة الأولى	١٢٤٧٦	١٧	١١-٢٧	١٧,٥	٢٣٥٠٣	١٧,٦
٢ - الرصافة الثانية	١٩٠٨١	٢٥,٥	١٥٩٤٢	٢٥,٤	٣٥٠٢٣	٢٥,٤٣
٣ - الرصافة الثالثة	١١٢٦٦	١٥	٩٦٩١	١٥,٤	٢٠٩٥٧	١٥,٢١
٤ - الكرخ الأولى	٧٣٨٥	١٠	٦٠٧٠	٩,٦	١٣٤٥٥	٩,٧٧
٥ - الكرخ الثانية	١٥٤٧٧	٢٠	١١٧٣٤	١٨,٧	٢٧٢١١	١٩,١٦
٦ - الكرخ الثالثة	٩٣٩٣	١٢,٥	٨٤٠٧	١٣,٤	١٧٨٠٠	١٢,٩٢
المجموع	٧٤٨٧٨	٥٤	٦٢٨٧١	٤٦	١٣٧٧٤٩	١٠٠%

٢ - عينة البحث :

أ - عينة المعلمين والمعلمات : شملت عينة المعلمين والمعلمات (١٩٦) معلماً ومعلمة يمثلون نسبة قدرها (١٠%) من مجتمع المعلمين والمعلمات موزعين على المدارس الابتدائية التابعة لمديريات تربية محافظة بغداد وبواقع معلم لغة عربية واحد للصف السادس الابتدائي في كل مدرسة والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) عينة المعلمين والمعلمات موزعة على مديريات تربية بغداد

مديرية تربية بغداد	عينة المعلمين والمعلمات	%
١ - الرصافة الأولى	٣٢	١٦,١٥
٢ - الرصافة الثانية	٤٢	٢١,٢
٣ - الرصافة الثالثة	٢٩	١٤,٨
٤ - الكرخ الأولى	٢٤	١٢,٢٦
٥ - الكرخ الثانية	٤٤	٢٢,٧
٦ - الكرخ الثالثة	٢٥	١٢,٩
المجموع	١٩٦	%١٠٠

ب - عينة التلامذة : شملت عينة التلامذة (٦٨٨٨) تلميذاً وتلميذة يمثلون نسبة قدرها (٥%) من مجتمع التلامذة بواقع (٣٧٢٠) تلميذاً بنسبة (٥٤%) و(٣١٦٨) تلميذة بنسبة (٤٦%) موزعين على مدارس مديريات تربية محافظة بغداد علماً بأن هؤلاء هم من التلامذة الذين يقوم معلمي عينة البحث بتعليمهم مادة اللغة العربية والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) عينة التلامذة موزعة على مديريات تربية محافظة بغداد وعلى وفق متغير الجنس

المديرية العامة لتربية بغداد	الذكور	%	الإناث	%	المجموع	%
١ - الرصافة الأولى	٦٣٢	١٧	٥٥٤	١٧,٥	١١٨٦	١٧,٦
٢ - الرصافة الثانية	٩٤٩	٢٥,٥	٨٠٥	٢٥,٤	١٧٥٤	٢٥,٤٣
٣ - الرصافة الثالثة	٥٥٨	١٥	٤٨٨	١٥,٤	١٠٤٦	١٥,٢١
٤ - الكرخ الأولى	٣٧٢	١٠	٣٠٤	٩,٦	٦٧٦	٩,٧٧
٥ - الكرخ الثانية	٧٤٤	٢٠	٥٩٢	١٨,٧	١٣٣٦	١٩,١٦
٦ - الكرخ الثالثة	٤٦٥	١٢,٥	٤٢٥	١٣,٤	٨٩٠	١٢,٩٢
المجموع	٣٧٢٠	٥٤	٣١٦٨	٤٦	٦٨٨٨	%١٠٠

ثانياً : أداة البحث :

من متطلبات هذا البحث توافر أدواتين لقياس مستوى درجة اكتساب المفاهيم النحوية عند معلمي اللغة العربية للصف السادس الابتدائي وتلامذتهم في الصف نفسه . ونظراً لعدم توافر أدوات جاهزة

لقياس هذا الاكتساب فقد أعدت الباحثة أداتين من نوع الاسئلة الموضوعية لتقيس المستويات الثلاثة لاكتساب المفهوم وهي (التعريف ، والتمييز، والتعميم) وقد مر إعداد الأداةين بالخطوات الآتية :

١ - تحديد المفاهيم النحوية المضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي المقرر تدريسه للعام ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ في العراق . وبعد تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية حددت المفاهيم النحوية وكانت (٢١) مفهوماً هي : (النكرة ، المعرفة ، المعرف بالاضافة ، المعرف بـ(ال)، العلم ، المبتدأ ، الخبر، المثني ، جمع المذكر السالم ، جمع المؤنث السالم، جمع تكسير ، الفاعل ، نائب الفاعل ، المفعول به ، المفعول فيه ، ظرف الزمان ، ظرف المكان ، المفعول المطلق ، الفعل المضارع ، الأفعال الخمسة ، النعت) .

٢ - اعداد اختبار اكتساب المفاهيم النحوية عند معلمي اللغة العربية : ضمن اختبار اكتساب المفاهيم النحوية الخاصة بالمعلمين (٥٥) فقرة ب ثلاثة أسئلة الأول من نوع الاختيار من متعددة أما الثاني فكان من نوع المزوجة والثالث من نوع الاجابة القصيرة . الملحق (١) .

٣ - اعداد اختبار اكتساب المفاهيم النحوية عند تلامذة الصف السادس الابتدائي ضمّ اختبار اكتساب المفاهيم النحوية عند التلامذة (٥٥) فقرة ب سؤالين الاول من نوع الاختيار من متعددة اما الآخر فكان من نوع المزوجة ، الملحق (٢) .

٤ - صدق الاداة : للتأكد من صلاحية فقرات الاختبارين في قياس ما وضعنا من أجل قياسه . عرضت الباحثة الاختبارين على عدد من المحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم وبعد أخذ ملاحظاتهم أجريت التعديلات اللازمة فأصبحت في صورتها النهائية في الملحقين (١) و(٢) .

٥ - التحليل الاحصائي لفقرات الاختبارين : طبقت الباحثة الاختبارين على عيّنين استطلاعتين الاولى من المعلمين وبلغت ٥٠ معلماً ومعلمة من مجتمع البحث نفسه والآخرى من التلامذة وبلغت ٥٠ تلميذاً وتلميذة من مجتمع البحث نفسه وبعد تصحيح الاجابات فرغت البيانات في استمارة خاصة للمعالجة الاحصائية .

أ - معامل صعوبة الفقرات :

استخرجت الباحثة معامل صعوبة فقرات الاختبارين فبلغت في اختبار المعلمين (٠,٨٠) وفي اختبار التلامذة (٠,٨١) ويعدان هذان المعاملان جيدان .

ب- القوة التمييزية للفقرات :

استخرجت الباحثة القوة التمييزية لفقرات الاختبارين فبلغت في اختبار المعلمين (٠,٨٢) وفي اختبار التلامذة (٠,٨٤) ويعدان هذان المعاملان جيدان .

٦ - ثبات الاداة :

استخرجت الباحثة ثبات الاختبارين بأستعمال معادلة الفا كرونباخ (٢٠) وبأعتماد البيانات الخاصة بعينة التحليل الاحصائي فبلغ معامل ثبات اختبار المعلمين (٠,٩٠) ومعامل ثبات اختبار التلامذة (٠,٩١) ويعدان هذان المعاملان جيدان بالنسبة للاختبارات غير المقننة .

٧ - تطبيق الاداة :

طبقت الباحثة الاختبارين بمساعدة عدد من معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية في مدينة بغداد واستمرت مدة التطبيق (٤) أسابيع أذ بدأت في شهر نيسان وذلك بعد التأكد من أن اغلب المدارس الابتدائية في مدينة بغداد قد أكملت تعليم كتاب قواعد اللغة العربية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في هذا الوقت .

٨ - صححت الباحثة بنفسها اوراق الاجابات باعطاء درجة واحدة للاجابة الصحيحة وصفرأ للاجابة المغلوطة ثم فرغت البيانات في استمارة خاصة ليتم معالجتها احصائياً لأستخراج النتائج .

٩ - الوسائل الأحصائية : أستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية لتحليل بيانات البحث .

- ١- معامل تمييز الفقرات .
- ٢- معامل صعوبة الفقرات .
- ٣- معادلة الفاكرونباخ .
- ٤- الأختبار التائي (t- test) لعينة واحدة .
- ٥- معامل ارتباط بيرسون .

الفصل الرابع

*عرض النتائج وتفسيرها¹

تعرض الباحثة نتائج البحث على وفق أسئلة وعلى النحو الآتي :

(*) بعد استشارة عدد من الخبراء في القياس والتقويم وطرائق تدريس اللغة العربية وأدائها أعتمد محكاً لتقويم المعلمين بلغ (٨٠%) ومحك تقويم التلامذة بلغ (٦٥%) .

القيمة الثانية		التباين	متوسط الدرجات	عدد الأفراد	المجموعة
الجدولية	المحسوبة				
١,٩٦	٢٧,١٦٠	٦٩,٩٧٣	١٩,٥٢٠	٦٨٨٨	تلامذة الصف السادس الابتدائي

وتعني هذه النتيجة أن المدارس الابتدائية في مدينة بغداد لم تستطع ان تصل بتلامذتها الى المستوى المقبول تريبياً في اكتساب المفاهيم النحوية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي شخصت ضعفاً عند التلامذة المتخرجين من الدراسة الابتدائية في تحصيلهم النحوي كدراسة (المشهداني، ٢٠٠٣م) .

السؤال الثالث / هل توجد علاقة ايجابية بين مستوى اكتساب معلمي اللغة العربية للصف السادس الابتدائي للمفاهيم النحوية ومستوى درجة اكتساب تلامذتهم في الصف نفسه لتلك المفاهيم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ايجاد العلاقة بين درجة كل معلم من معلمي عينة البحث ومتوسط درجات تلامذته وباستعمال معامل ارتباط بيرسون كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٩٦٣) .

ولتعرف دلالة معامل الارتباط تم مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٢٥٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (١٩٤) فأظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية قوية جداً بين مستوى درجة اكتساب المعلمين للمفاهيم النحوية ومستوى درجة اكتساب تلامذتهم في الصف السادس الابتدائي لتلك المفاهيم . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج اغلب الدراسات السابقة التي أشارت الى وجود علاقة ايجابية بين مستوى درجة اكتساب المعلمين للمفاهيم أو المهارات على اختلاف أنواعها ومستوى ودرجة اكتساب تلامذتهم الذين يقومون بتدريسهم تلك المفاهيم أو المهارات . وهذا يعني ان المعلمين الذين لم يكتسبوا المفاهيم النحوية لا يستطيعون ان يكسبوا تلامذتهم هذه المفاهيم وفاقد الشيء لا يعطيه .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات :

وفي ضوء نتائج هذا البحث تستنتج الباحثة ما يأتي :

- ١- ان معلمي اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في مدينة بغداد لم يكتسبوا بشكل مقبول المفاهيم النحوية المقررة على تلامذتهم في الصف السادس الابتدائي
- ٢- ان مدارسنا الابتدائية لم تستطع اكتساب تلامذة الصف السادس الابتدائي المفاهيم النحوية المقررة .
- ٣- ان تدني مستوى درجة اكتساب معلمي اللغة العربية للصف السادس الابتدائي للمفاهيم النحوية قد أثر سلباً على اكتساب تلامذتهم في الصف نفسه لتلك المفاهيم.

ثانياً - التوصيات :

توصي الباحثة بالتوصيات الآتية :

- ١- ضرورة الاهتمام بمستويات معلمي اللغة العربية من الناحية العلمية .
- ٢- اجراء دورات تطويرية مستمرة لرفع مستوى اداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .
- ٣- ايجاد الرابط بين الموضوعات النحوية التي تدرس في معاهد اعداد المعلمين والموضوعات النحوية التي سيقوم الخريجون بتعليمها في المرحلة الابتدائية.

ثالثاً - المقترحات

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة اجراء دراسات ترمي الى :

- ١- تعرف مستوى درجة اكتساب مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمفاهيم النحوية .
- ٢- تعرف العلاقة بين اكتساب مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمفاهيم النحوية واكتساب طلبتهم في المرحلة نفسها لتلك المفاهيم .

الملحق (١)

اختبار اكتساب معلمي اللغة العربية للمفاهيم النحوية

السؤال الأول / ارسم دائرة () حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- ١- (رُبَّ أَخٍ لَمْ تَلِدْهُ لَكَ أُمٌّكَ) . ما تحته خط في الجملة السابقة
أ- معرفة ب- نكرة ج- علم د- معرف بـ(ال)
- ٢- الفاعل في الجملة الآتية : ((ويخشى الله من عباده العلماء)) هو ...
أ- عباده ب- الله ج- ضميره مستتر تقديره هو د- العلماء
- ٣- ((قم الليل إلا قليلاً نصفه)) ما تحته خط في الجملة السابقة مفعول ...
أ- فيه ب- به ج- لأجله د- مطلق

- ٤- ((ودخل معه السجن رجلان)) ما تحته خط في الجملة السابقة:
 أ- جمع تكسير ب- مثنى ج- جمع مذكر سالم د- مفرد
- ٥- ((إنما يريدُ اللهُ ليذهبَ عنكم الرجسَ أهلَ البيتِ)) ما تحته خط فعل
 أ- مضارع منصوب ب- أمر ج- مضارع مرفوع د- ماض
- ٦- النعت في الجملة الآتية : ((وهزي إليك جذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً)) هو
 أ- جذع ب- رطباً ج- جنياً د- النخلة
- ٧- كل اسم نكرة دخلت عليه (ال) ففادته التعريف يسمى
 أ- معرف بالاضافة ب- العلم ج- الضمير د- المعرف ب(ال)
- ٨- المبتدأ في الجملة الآتية : ((ولكم في رسول الله أسوة حسنة)) هو.....
 أ- الله ب- حسنة ج- رسول د- أسوة
- ٩- تابع يصف متبوعة ويجانسه في التذكير والتأنيث والتعريف والتكثير والأعراب هو ...
 أ- البذل ب- النعت ج- المعطوف د- المعطوف عليه
- ١٠- ((كلُّ مَنْ عليها فإنِ)) الخبر في الجملة السابقة هو
 أ- فإن ب- كل ج- عليها د- من
- ١١- اسم يدل على معين سمي به أنسان أو حيوان أو مكان هو
 أ- العلم ب- النكرة ج- الاسماء الخمسة د- الضمير
- ١٢- ((ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام)) ماتحته خط في الجملة السابقة.....
 أ- مبتدأ ب- فاعل ج- نائب فاعل د- خبر
- ١٣- اسم نكرة اكتسب التعريف من اضافته الى احدى المعارف هو
 أ- المعرف ب(ال) ب- المعرف بالاضافة ج- العلم د- الضمير
- ١٤- ما تحته خط في الجملة الآتية : ((والمرضعاتُ يرضعن اولادهن)) هو.....
 أ- جمع مذكر سالم ب- جمع تكسير ج- مفرد د- جمع مؤنث سالم
- ١٥- ما دل على وقوع حدث اقترن في الزمن الحاضر والمستقبل هو الفعل
 أ- المضارع ب- الماضي ج- الجامد د- الامر
- ١٦- ((تاكلون التراث أكلأ لما)) ماتحته خط في الجملة السابقة مفعول
 أ- مطلق ب- به ج- لأجله د- فيه
- ١٧- كل اسم يدل على معين هو الاسم
 أ- المعرب ب- المعرفة ج- المبني د- النكرة
- ١٨- ((ولاتنكحوا المشركين حتى يؤمنوا)) ما تحته خط في الجملة السابقة :
 أ- مثنى ب- جمع مذكر سالم ج- جمع تكسير د- جمع مؤنث سالم

- ١٩- اسم منصوب يدلّ على زمان حصول الفعل هو
- أ- ظرف المكان ب- النعت ج- المفعول به د- ظرف الزمان
- ٢٠- في المثال الآتي فعل من الأفعال الخمسة ((قالوا أماناً قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا)) هو
- أ- قالوا ب- أسلمنا ج- تؤمنوا د- قولوا
- ٢١- ما دلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير في صورة مفردة هو
- أ- المثني ب- جمع التكسير ج- جمع المذكر السالم د- جمع المؤنث السالم
- ٢٢- اسم منصوب يدل على مكان حصول الفعل هو
- أ- ظرف المكان ب- المفعول به ج- ظرف الزمان د- المفعول لاجله
- ٢٣- ((وعلم أدبُ الاسماءِ كلّها)) ماتحته خط في الجملة السابقة:
- أ- نكرة ب- معرف بالاضافة ج- معرفة د- معرف بـ(ال)
- ٢٤- ((وجاءوا أباهم عشاءً يبكون)) ماتحته خط في الجملة السابقة :
- أ- ظرف مكان ب- مفعول به ج- مفعول مطلق د- ظرف زمان
- ٢٥- ((إنّ الله يحبُّ المتقين)) ماتحته خط في الجملة السابقة :
- أ- خبر إنّ ب- نعت ج- مفعول به د- اسم إن
- ٢٦- ((الحمدُ لله ربِّ العالمين)) المعرف بالاضافة في الجملة السابقة هو
- أ- ربُّ ب- لله ج- الحمدُ د- العالمين
- ٢٧- ((الجنةُ تحتُ أقدامِ الامهاتِ)) ظرف المكان في الجملة السابقة هو
- أ- الجنةُ ب- أقدامِ ج- الامهاتِ د- تحتُ
- ٢٨- ما تحته خط في الجملة الآتية ((يبخلون في دين الله أفواجاً)) :-
- أ- جمع مذكر سالم ب- جمع تكسير ج- مثني د- جمع مؤنث سالم
- ٢٩- ((اذ دعا موسى ربّه)) ما تحته خط في الجملة السابقة معرفة نوعها :
- أ- معرف بـ(ال) ب- علم ج- معرف بالاضافة د- اسم إشارة
- ٣٠- الاسم الذي تحته خط في الجملة الآتية ((الدينُ عند الله الاسلام))
- أ- معرف بالاضافة ب- نكرة ج- علم د- معرف بـ(ال)

السؤال الثاني : مثل لما يأتي بجمل مفيدة وضع خطأ تحت المطلوب :

- ١- اسم نكرة واقع خبر .
- ٢- نائب فاعل علم .
- ٣- فعل من الأفعال الخمسة منصوب .
- ٤- مفعول به مثنى .
- ٥- مفعول مطلق مبين للعدد .
- ٦- نكرة مضافة الى ضمير .
- ٧- فاعل جمع مذكر سالم .
- ٨- فعل مضارع مجزوم بلام الامر .
- ٩- مبتدأ جمع تكسير .
- ١٠- اسم معرفة واقع نعت .
- ١١- مفعول فيه (ظرف مكان) .
- ١٢- جمع مذكر سالم معرف بـ(ال) .
- ١٣- مفعول فيه (ظرف زمان) .

السؤال الثالث : اختر من القائمة الثانية ما يصلح أن يكون تفسيراً دقيقاً لما موجود في القائمة الأولى ثم صل بينهما بخط .

(١)

القائمة الثانية	القائمة الأولى
ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون مفتوحة وياء ونون مفتوحة على مفردة .	١- نائب الفاعل
كل فعل مضارع اتصل به الف الاثني أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة .	٢- المبتدأ
ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون مكسورة أو ياء ونون مكسورة على مفردة .	٣- جمع المذكر السالم
اسم مرفوع يحل محل الفاعل عند حذفه وبناء فعله للمجهول .	٤- جمع المؤنث السالم
ما دل على أكثر من اثنين بزيادة الف وتاء على مفردة .	٥- الأفعال الخمسة
اسم مرفوع يبدأ به الكلام ويحتاج الى الخبر .	٦- المثنى

(٢)

القائمة الثانية	القائمة الأولى
اسم مرفوع يدل على من قام بالفعل أو إنصف به .	١- النكرة
اسم لا يدل على معين .	٢- المفعول فيه
مصدر من لفظ الفعل لتوكيده او بيان نوعه أو عدد مرات حدوثه .	

<ul style="list-style-type: none"> - اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل . - اسم منصوب يدل على زمان أو مكان حدوث الفعل . - اللفظ الذي يتم به مع المبتدأ جملة مفيدة 	<ul style="list-style-type: none"> ٣- الخبر ٤- الفاعل ٥- المفعول المطلق ٦- المفعول به
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

الملحق (٢)

اختبار اكتساب المفاهيم النحوية عند تلامذة الصف السادس الابتدائي

السؤال الأول: ارسم دائرة (حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

- ١- (قرأ محمدٌ قصيدةً) ما تحته خط في الجملة السابقة .
 - أ- معرفة ب- علم ج- نكرة
- ٢- اسم مرفوع معرفة يقع في اول الجملة هو
 - أ- المبتدأ ب- الخبر ج- الفاعل
- ٣- إن الوالدين عزيزان على الابناء. ماتحته خط في الجملة السابقة.
 - أ- جمع المذكر سالم ب- مثنى ج- جمع تكسير
- ٤- اسم مرفوع يأتي بعد الفعل ويدل على من قام به هو
 - أ- الصفة ب- الفاعل ج- المفعول به
- ٥- (يدافع العراقيُّ عن وطنه دفاعاً الابطال) المفعول المطلق في الجملة السابقة هو.....
 - أ- العراقيُّ ب- الابطال ج- دفاع
- ٦- اسم منصوب يدل على زمان حصول الفعل هو
 - أ- ظرف المكان ب- الصفة ج- ظرف الزمان
- ٧- (ينظمُ شرطيُّ المرور السير) . ما تحته خط في الجملة السابقة فعل
 - أ- مضارع ب- ماضي ج- أمر
- ٨- في الجملة الآتية : انتما لم تعملا بجد . ما تحته خط من
 - أ- الاسماء الخمسة ب- الافعال الخمسة ج- الافعال الماضية

٩- (سرت في شارع معبد قرب المدرسة) . في الجملة السابقة نعت هو

أ- معبد ب- شارع ج- المدرسة

١٠- الاسم الذي يدل على شيء معين يسمى

أ- النكرة ب- الصفة ج- المعرفة

١١- في الجملة الآتية (يطوف الحجاج حول الكعبة المشرفة) ظرف مكان هو

أ- الحجاج ب- حول ج- المشرفة

١٢- كل فعل مضارع اتصلت بآخره الف الاثنين او واو الجماعة او ياء المخاطبة هو من

أ- الافعال المبنيّة ب- الاسماء الخمسة ج- الافعال الخمسة

١٣- ((لهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)) ما تحته خط في الجملة السابقة

أ- معرفة ب- نكرة ج- معرف بالاضافة

١٤- اسم مرفوع يكون مع المبتدأ جملة مفيدة هو

أ- الفاعل ب- نائب الفاعل ج- الخبر

١٥- (عينا الطفل سليمان). ماتحته خط في الجملة السابقة معرفة نوعها

أ- معرف بـ (ال) ب- علم ج- معرف بالاضافة

١٦- الاسم الذي يدل على اثنين او اثنتين بزيادة الف ونون او ياء ونون على مفرد هو

أ- المثني ب- الجمع ج- المفرد

١٧- (كان التلامذة منتهبين الى المعلم) . ماتحته خط في الجملة السابقة هو جمع

أ- مذكر سالم ب- مؤنث سالم ج- تكسير

١٨- ما تحته خط في الجملة الآتية : ((قد افلح المؤمنون)) هو

أ- مفعول به ب- نائب فاعل ج- فاعل

١٩- الاسم الذي يدل على أكثر من اثنين او اثنتين بتغيير في صورة مفردة يسمى بجمع

أ- المذكر السالم ب- التكسير ج- المؤنث السالم

٢٠- (مدح المعلمُ ذا الاخلاق الفاضلة) . ماتحته خط في الجملة السابقة مفعول

أ- مطلق ب- به ج- فيه

٢١- اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمجهول وحل محل الفاعل بعد حذفه يسمى

أ- نائب فاعل ب- الفاعل ج- المفعول به

٢٢- ظرف الزمان في الجملة الآتية : (اسافر واخوتي الى المصيف صيفاً) هو.....

أ- المصيف ب- اخوتي ج- صيفاً

٢٣- الفعل الذي يدل على حصول عمل في الحاضر او المستقبل هو
الفعل

أ- المضارع ب- الماضي ج- الامر

٢٤- الاسم الذي يصفُ الاسم الذي قبله بصفة وسمي ذلك الاسم موصوفاً
هو

أ- الخبر ب- النعت ج- المبتدأ

٢٥- يسمى الاسم النكرة الذي ادخلت عليه (الالف واللام) (ال) فاصح
معرفة ب

أ- المعرف بالاضافة ب- العلم ج- المعرف ب (ال)

٢٦- (العراقياتُ مخلصاتُ) . ما تحته خط في الجملة السابقة

أ- خبر ب- مبتدأ ج- نعت

٢٧- الاسم الذي يدل على شيء غير معين هو

أ- المعرفة ب- النكرة ج- العلم

٢٨- ((محمدٌ رسول الله)) . ما تحته خط معرفة نوعها

أ- معرف ب (ال) ب- معرف بالاضافة ج- علم

٢٩- (العاملان مبدعان) . ما تحته خط في الجملة السابقة

أ- مبتدأ ب- صفة ج- خبر

٣٠- الاسم الذي يدل على اكثر من اثنين بزيادة واو ونون وياء ونون على مفردة هو جمع

أ- المذكر سالم ب- المؤنث سالم ج- التكسير

٣١- (تظل المؤمناتُ صابراتٍ) . ما تحته خط جمع

أ- مذكر سالم ب- تكسير ج- مؤنث سالم

٣٢- الاسم المنصوب الذي يقع عليه فعل الفاعل هو

أ- المفعول به ب- المفعول فيه ج- الفاعل

٣٣- (ينصحُ الاباءُ اولادهم) . ما تحته خط في الجملة السابقة جمع

أ- مذكر سالم ب- تكسير ج- مؤنث سالم

٣٤- الاسم المنصوب الذي يدل على الزمان او المكان الذي حصل فيه الفعل هو المفعول

أ- به ب- المطلق ج- فيه

٣٥- (يُقَدِّمُ الدرسُ بوضوحٍ) . ما تحته خط في الجملة السابقة

أ- فاعل ب- خبر ج- نائب فاعل

٣٦- الاسم المنصوب الذي يذكر بعد فعل من لفظه ومشتماً على حروفه هو المفعول

أ- المطلق ب- فيه ج- به

٣٧- (وضعتُ الكتابَ فوقَ المنضدةِ) . في الجملة السابقة مفعول فيهِ هو

أ- الكتابَ ب- فوقَ ج- المنضدةِ

٣٨- الاسم النكرة الذي اكتسب التعريف بعد اضافته الى احد المعارف يسمى

أ- المعارف ب(ال) ب- المعارف بالاضافة ج- العلم

٣٩- الاسم الذي يدل على أكثر من اثنين بزيادة الف وتاء على مفردة هو جمع

أ- المؤنث السالم ب- المذكر السالم ج- التذكير

٤٠- اسم يدل على معين سمي به أنسان أو مكان أو غيرها هو

أ- المعارف بالاضافة ب- المعارف ب(ال) ج- العلم

٤١- أهم منصوب يدل على مكان حصول الفعل هو

أ- ظرف المكان ب- ظرف الزمان ج- المفعول به

٤٢- (تفتحتُ الزهرةُ في الصباح) . ما تحته خط في الجملة السابقة معرفة نوعها

أ- علم ب- معرف ب(ال) ج- معرفة بالاضافة

السؤال الثاني : صل بخط بين المطلوب في القائمة (أ) وما يصلح أن يكون مثلاً اما هو مطلوب من القائمة (ب)

القائمة (ب)	القائمة (أ)
- درس عليّ الدرس	١- اسم نكرة واقع نعت
- القاضيان عادلان	٢- علم واقع فاعل
- قابلني صديقٌ مخلصٌ	٣- مفعول به جمع مذكر سالم
	٤- مبتدأ جمع مؤنث سالم
	٥- معرف ب(ال) واقع نائب فاعل
	٦- خير مثني

- كَتَبَتِ الرسالة - - الأمهاتُ رحيماتُ - - الله يحبُّ المحسنينَ -	
--------------------------------------------------------------------------	--

(٢)

القائمة (ب)	القائمة (أ)
- يعالج الاطباءُ المرضى - - قرأتُ الدرسَ قراءةً جيدةً - - قابلتُ صديقي أمامَ المدرسة - - لن تنالَ النجاحَ إلا بالجد - - عاد الفلاحُ الى البيتِ مساءً - - صاحبُ الحقِ منتصرٌ - - الكافرون لم يؤمنوا بالله -	١- فعل من الافعال الخمسة مجزوم ٢- فعل مضارع منصوب ٣- مفعول مطلق ٤- مفعول فيه ظرف زمان ٥- معرف بالإضافة ٦- مفعول فيه ظرف مكان ٧- جمع تكسير

المصادر

- القرآن الكريم
- ١- الأبيهي، شهاب الدين محمد . (٢٠٠٦م) ، المستظرف في كل فن مستظرف ، مكتبة الأيمان بالمنصورة .
 - ٢- ابن جني ، ابو الفتح عثمان . (٢٠٠٣م) ، الخصائص ، ج ١ ، ط ٢ ، تحقيق عبد الحميد هنداوي ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
 - ٣- ابن خلدون ، عبد الرحمن . (١٩٧٨م) ، المقدمة ، تحقيق علي عبد الواحد وافي ، ط ١ ، دار التعلم ، بيروت ، لبنان .
 - ٤- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري ، (د.ت) ، لسان العرب، ج ١٥ و ج ٢٠ ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والانباء ، القاهرة.
 - ٥- ابو حلو ، يعقوب ، ومحمد ابو الهيجاء . (١٩٨٦م) ، العلاقة بين مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية ومدى اكتساب تلاميذهم في الصف السادس الابتدائي لتلك المهارات ، ابحاث اليرموك ، المجلد الثاني ، العدد الأول .
 - ٦- ابو مغلي ، سميح . (١٩٨٦م) ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ط ٢ ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
 - ٧- أحمد ، محمد عبد القادر . (١٩٨٦م) ، طرق تعليم اللغة العربية ، ط ٥ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
 - ٨- استيتية ، سمير شريف . (د.ت) ، علم اللغة التعليمي ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أريد ، الأردن .

- ٩- الأشموني ، أبو الحسن نور الدين علي بن محمد . (١٩٥٥م) ، شرح الأشموني على ألفية ابن ملك المسمى منهج السالك الى الفية ابن مالك ، ج ١ ، ط ١ ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر .
- ١٠- البجة ، عبد الفتاح حسن ، (١٩٩٩م) ، اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الأساسية العليا) ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- ١١- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج . (٢٠٠٩م) ، قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي ، ط ٢ ، مطبعة الفيصل ، بغداد .
- ١٢- الجوهري ، إسماعيل بن حماد . (د.ت) ، تاج اللغة وصحاح العربية ، ج ٥ ، تحقيق عبد الغفور عطار ، مطابع دار الكتاب العربي ، مصر .
- ١٣- الخوادة ، محمد محمود ، ومحمد عقيل الطيبي . (١٩٨٨م) ، دراسة مقارنة بين أملاك المعلمين لمفاهيم مناهج التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي ، وبين اكتساب طلبتهم لها في المدارس الحكومية ، وكالة الغوث الدولية في محافظة أربد - الأردن) ، رسالة الخليج العربي ، العدد السادس والعشرين ، السنة الثامنة ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- ١٤- الدليمي ، طه علي حسين ، وكامل محمود نجم . (٢٠٠٤م) ، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن .
- ١٥- ديك ، ولتر ، وروبرت ريزر . (١٩٩٢م) ، التخطيط للتعليم الفعال ، ترجمة محمد نيبان غزاوي ، ط ١ ، عمان .
- ١٦- السيد ، محمد محمود . (١٩٨٨م) ، تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح ، ط ١ ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق .
- ١٧- شحاته ، حسن ، وزينب النجار . (٢٠٠٣م) ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط ١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- ١٨- عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة . (٢٠٠٧م) ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ١٩- عاقل ، فاخر . (١٩٨٨م) ، معجم العلوم النفسية ، ط ١ ، دار الرائد العربي ، بيروت .
- ٢٠- عبد العال ، عبد المنعم سيد . (د.ت) ، طرق تدريس اللغة العربية ، مكتبة غريب ، مصر .
- ٢١- عبدة ، داود . (١٩٧٩م) ، نحو تعليم اللغة وظيفياً ، ط ١ ، مؤسسة دار العلوم ، الكويت .
- ٢٢- الفضلي ، عبد الهادي . (١٩٨٦م) ، مراكز الدراسات النحوية ، ط ١ ، الزرقاء ، الأردن .
- ٢٣- فايد ، عبد الحميد . (١٩٧٥م) ، رائد التربية العامة وأصول التدريس ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت .
- ٢٤- الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب . (١٩٧٨م) ، القاموس المحيط ، ج ١ ، دار الفكر ، بيروت .
- ٢٥- قطامي ، يوسف . (١٩٩٨م) ، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، الأصدار الثاني ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٢٦- كبة ، نجاح هادي . (١٩٨٨م) ، " مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد / كلية التربية .

- ٢٧- لطفية ، لطفى أيوب . (١٩٨٤م) " العلاقة بين مدى فهم معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية العليا للمفاهيم الرياضية الأساسية ومدى فهم تلاميذهم لها " المجلة العربية للبحوث التربوية ، المجلد الرابع ، العدد الأول .
- ٢٨- مجاور ، محمد صلاح الدين . (١٩٦٩م) ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الأساسية والثانوية ، أسسه وتطبيقاته التربوية ، ط ١ ، دار المعرف ، مصر .
- ٢٩- الهاشمي ، عابد توفيق . (١٩٧٢م) ، الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية ، مطبعة الإرشاد ، بغداد .
- ٣٠- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي . (٢٠٠٨م) ، تعليم النحو والأملء والترقيم ، ط ٢ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٣١- وزارة التربية العراقية . (١٩٨٨م) المرشد المهني للمدارس والمعاهد المركزية في العراق ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
- ٣٢- ياقوت ، أحمد سليمان . (١٩٨١م) ، ظاهرة الأعراب في النحو العربي وتطبيقها في القرآن الكريم ، ط ١ ، الشركة للطباعة العربية السعودية : الرياض .
- 33- Benneth . M.K . (1981) , " The relationship between composition teachers, ability to write and the writing achievement of their students" in Dissertation Abstract international .Vol.42 No. 5.